المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 15624
المسلسل : 112

الدولتان تعيان أهمية العلاقة التجارية والاقتصادية ولذلك هناك تركيز قوي عليهما

وزير الخارجية الماليزي لـ المدينة : رأس المال السعودي والخبرات الماليزية أساسان لشراكة استراتيجية بين البلدين

د. فهد آل عقران – كوالالمبور

أكد وزير الخارجية الماليزي داتو سري سيد حامد البار أن العلاقات الماليزية السعودية قوية وتاريخية كما أن هناك تنسيقا دائما بين البلدين مضيفا أن قادة المملكة وماليزيا يعون اهمية العلاقات الاقتصادية والتجارية كما أن القطاع الخاص الماليزي والسعودي يملكان علاقات قائمة ومميزة وأكد تفاؤله ببناء شراكة استراتيجية بين المملكة وماليزيا في المستقبل القريب ، وذلك في حوار أجرته معه "المدينة" في كوالالمبور وفيما يلي نصه :

ما هي التوقعات المنتظرة من زيارة خادم الحرمين ودورها في تعزيز العلاقات بين البلدين؟

*العلاقة بين ماليزيا والسعودية علاقة قوية وتاريخية وهناك علاقات مستمرة ومتجددة بينهما ويظهر ذلك من الزيارات المتتابعة للمسؤولين في البلدين، فلقد زار رئيس مجلس الوزراء الماليزي المملكة وخادم

رئيس التحرير مع وزير الخارجية الماليزي

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 01-02-2006
الصفحـات : 17
العـــدد : 15624
المسلسل : 112

الحرمين زار ماليزيا.

ونعتقد ان هذه الزيارة لها أهمية كبرى خاصة وأنها تأتي كأول زيارة لملك سعودي بعد زيارة الملك فيصل قبل ٣٥ عاما، وهذه الزيارة لها أثر كبير على ماليزيا ونقدرها بشكل كبير.

و هناك تنسيق دائم ومستمر بين البلدين على المستوى المحلي والعالمي وفي وجهات النظر تجاه القضايا العالمية والإسلامية وهناك تنسيق دائم فيما يخص الحجاج الماليزيين ونحن نقدر للمملكة كل الجهد التي تبذله تجاه خدمة الحجيج والسعودية كذلك تقدر الدور الماليزي في توجيه وتثقيف الحجاج الماليزيين.

هل الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها سوف تؤدي إلى تحالف اقتصادي سعودي ماليزي؟!.

*أعتقد أن الدولتين وقادتهما يعون أهمية العلاقة التجارية والاقتصادية ولذلك هناك تركيز قوي على هذه الجوانب وقد تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات منها تجنب الازدواج الضريبي وصندوق الاستثمار بين جمعية الصداقة الماليزية ومجلس الأعمال السعودي وكذلك اتفاقية للتعاون السياسي والثقافي في التعليم العالي وكذلك اتفاقية بين القطاع الخاص وهذا التعاون يعطي وضعا أفضل للعلاقات الصناعية بين البلدين وأهمية العلاقة بين المملكة وماليزيا ليست على المستوى الحكومي فقط ولكن على صعيد القطاع الخاص أيضا.

فالشركات الماليزية لها علاقات واتصالات وتنسيق مع الجانب السعودي وهذا ما سيكون له دور كبير في مستقبل العلاقات بين الدولتين، كما نأمل أن يكون هناك استفادة من رأس المال السعودي و الخبرات التقنية والعلمية التي تملكها ماليزيا حتى يكون هناك تكامل بين الجانبين يساعد على علاقة كبيرة واستراتيجية بين السعودية وماليزيا ، وأنا متفائل ومتأكد بحدوث هذا التكامل بعون الله.

هل تعتقد ان لدى المستثمر الماليزي الرغبة في الاستثمار في المملكة خاصة وان السعودية تعمل على تشجيع الاستثمار الاجنبي؟

*أعتقد ان هناك رغبة جادة من القطاع الخاص الماليزي للاستثمار في السعودية فماليزيا تحتاج إلى الشركاء المناسبين والاشخاص المناسبين للعمل، واعتقد ان هناك الكثير من المستثمرين الماليزيين ورجال الأعمال الذين يملكون علاقات تجارية مع نظرائهم من السعوديين وهذا يبشر بمستقبل أفضل.

*هل سنشهد نشاطا ماليزيا سعوديا لبناء تكتل اقتصادي آسيوي يجمع القدرات التقنية في شرق آسيا والموارد الهائلة في غربها؟

عند الرجوع للمؤتمر الإسلامي الذي عقد مؤخرا في مكة المكرمة نرى أنه كان له دور كبير وهام في رفع مستوى التعاون والعمل بين الدول الإسلامية ، ولم يتحدث المؤتمر عن ما نريد أن نكونه فقط ولكن أعتقد انه خلال المؤتمر تم تغيير الصورة الذهنية المعروفة عن الإسلام والمسلمين ولقد تخطى هذا الاجتماع الجانب الشكلي إلى ما هو أهم من ذلك وهو تحسين الصورة وبشكل مذهل والانتقال من العلاقات المظهرية إلى علاقات فعلية ومؤثرة.

وحيث أن هناك نصف الدول غير المتطورة هي إسلامية فقد تم إقرار برنامج في القمة الإسلامية للمساعدة في حل هذا المشكلة ، وأعتقد ان البلدين يستطيعان التنسيق في هذا المجال لتطوير العمل الإسلامي بشكل واضح وجيد.

*كيف تنظرون إلى جهود المملكة في مكافحة الإرهاب على الصعيد الدولي؟!.

أعتقد ان للسعودية دورا حيويا وكبيرا في مكافحة الإرهاب على المستوى العالمي ولكن هناك للاسف اشياء سلبية كارتباط الإرهاب بالدول الإسلامية ومن هنا أعتقد أن البلدين يجب ان يعملا معا لكي نوضح للعالم أن الإرهاب والاجرام ليس لها علاقة بالاسلام والمسلمين ، وان الإسلام ليس دين إرهاب ولكن هو دين التسامح والسلام، نستطيع ان نساهم بشكل كبير للتصدي للأثار السلبية التي تواجه الإسلام وتوضيح الإسلام على حقيقته.

*السياسات المصرفية الماليزية لها تجارب ناجحة هل يمكن الاستفادة من هذه التجارب السعودية؟!.

ماليزيا كتاب مفتوح ونحن على أتم الاستعداد للمشاركة وتبادل الخبرات مع السعودية وأعتقد ان المصارف الإسلامية ترحب بأي تعاون مع السعودية في هذا المجال.